International Journal of Linguistics, Literature and Translation
ISSN: 2617-0299 (Online); ISSN: 2708-0099 (Print)
DOI: 10.32996/ijllt
Journal Homepage: www.al-kindipublisher.com/index.php/ijllt

IJLLT
AL-KINDI CENTER FOR RESEARCH AND DEVELOPMENT

| RESEARCH ARTICLE

Common Spelling Mistakes of *Hamza* and *Alif* among Beginners

الأخطاء الإملائية الشائعة لدى المبتدئين فيما يتعلق بالهمزة والألف

Mohammed Haneefa Abdul Munas
Department of Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka, Oluvil, Sri Lanka
Corresponding Author: Mohammed Haneefa Abdul Munas, **E-mail**: munas@seu.ac.lk

| ABSTRACT
Alif is considered one of the first Arabic alphabets, while most linguists count the Hamza from the Arabic alphabet census, and these two letters have different forms in writing. So that some scholars do not consider both letters: Hamza and Alif, as independent letters of the alphabet, and at the same time they imagine in front of beginners in a close form, in addition to the lack of attention to train in writing these two letters correctly. This research seeks to detect mistakes made by students when writing and spelling with regard to Hamz and Alif, and to present the most appropriate ways to treat these mistakes. The researcher relies on the descriptive approach. As for the research tools, the research refers to the questionnaire, which is distributed to 103 first-year students from the Department of Arabic Studies of the South Eastern University of Sri Lanka, in addition to the secondary data that helps the researcher cover the first objective—knowing that the analysis of the information is done by MS Excel. The research also concluded that the students have a theoretical knowledge of the use of the Hamza and the Alif in different words and phrases, but when they come to the practical side, they misspell, and they also have a simple experience in writing the Hamza and the Alif in various patterns, in addition to the difficulty that most students face when distinguishing the difference between them in sentences.

| KEYWORDS
Mistakes, Dictating, Hamza, Alif

الملخص:
تعتبر الألف من أول الحروف الهجائية العربية على حين معظم اللسانيين يعتد الهمزة من تعداد الهجائية العربية، وبصفة أن لهذين الحرفين أشكالا مختلفةً في الخط. بحيث أن بعض العلماء لايعتدون كلا الحرفين: الهمزة والألف حرفين مستقلين من سلسلة الحروف الهجائية وأنهما في الوقت نفسه يتخيلان أمام المبتدئين في شكل متقارب إلى جانب قلة المسؤوليين بالاهتمام بالتدريب على كتابة هذين الحرفين بشكل صحيح. يسعى هذا البحث إلى الكشف عن الأخطاء الصادرة من الطلاب عند الخط والإملاء فيما يتعلق بالهمز والألف، وتقديم أنسب الطرق لعلاج هذه الأخطاء. فيعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستقرائي وأمّا بالنسبة إلى أدوات البحث فإن البحث يؤول إلى الاستبانة التي توزع على 103 طالب من السنة الأولى من قسم الدراسات العربية التابع لجامعة جنوب شرق سريلانكا إلى جانب العمل المكتبي الذي يساعد الباحث على تغطية الهدف الأول . مع العلم بأن تحليل المعلومات يتم عن طريق MS Excel . كما استنتج البحث، أن الطلبة لديهم معرفة نظرية عن استعمال الهمزة والألف في الكلمات والعبارات المختلفة، لكن عندما يأتون إلى الجانب التطبيقي فيخطؤون إملائيا، كما أن لديهم خبرة بسيطة في كتابة الهمزة والألف بالأنماط المتنوعة إلى جانب صعوبة يواجهها معظم الطلاب عند تمييز الفرق بينهما في الجمل.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء، الإملاء، الهمزة، الألف

| ARTICLE DOI: 10.32996/ijllt.2022.5.1.7

المقدمة
تعتبر الألف من أول الحروف الهجائية العربية على حين معظم اللسانيين يعتد الهمزة من تعداد الهجائية العربية، وبصفة أن لهذين الحرفين أشكالا مختلفةً في الخط يلتبس على المبتدئين صياغتهما طبق قواعد الإملاء والخط وحتى الكبار من الطلاب أحيانا غير مستثنين من هذه الظاهرة. مع العلم بأن هذين الحرفين قد حظيا الأهمية في فونولوجي ومورفولوجيا وفي مادة علامات الترقيم الى جانب لكل منهما أحكاما تتناسب وطبيعة مجالاتهما . فقلة تدريب الطلاب على ما يتعلق بالألف والهمزة من قواعد تعكس أثرا سلبيا على المبتدئين من طلاب كلية الدراسات الاسلامية واللغة العربية وقد ترك صداها في كتاباتهم فدار محور هذا البحث حول الأخطاء الشائعة في هذه القضية لدى المبتدئين.

Copyright: © 2022 the Author(s). This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC-BY) 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/). Published by Al-Kindi Centre for Research and Development, London, United Kingdom.

مشكلة البحث:
بحيث أن بعض العلماء لايعتدون كلا الحرفين: الهمزة والالف حرفين مستقلين من سلسلة الحروف الهجائية وأنهما في الوقت نفسه بتخيلان أمام المبتدئين في شكل متقارب إلى جانب قلة المسؤوليين بالاهتمام بالتدريب على كتابة هذين الحرفين بشكل صحيح صار الطلاب حيارى حتى يلتبس عليهما شكلا هذين الحرفين.

أهداف البحث:
بناء الإطار النظري العام حول قواعد الألف والهمز:

- الكشف عن الأخطاء التي تصدر من الطلاب عند الخط والإملاء فيما يتعلق بالهمز والألف
- تقديم أنسب الطرق لعلاج هذه الأخطاء

منهجية البحث:
يعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستقرائي وأمّا بالنسبة إلى أدوات البحث فإن البحث يؤول إلى الاستبانة التي توزع على 103 طلاب السنة الأولى من قسم الدراسات العربية التابع لجامعة جنوب شرق سريلانكا إلى جانب العمل المكتبي الذي يساعد الباحث على تغطية الهدف الأول . مع العلم بأن تحليل المعلومات يتم عن طريق MS Excel

الدراسات السابقة:
دراسة الحربي، محمد، (2011) بعنوان :الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابات الطلاب الآسيويين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. هدفت الدراسة إلى تشخيص أنواع الأخطاء الإملائية الشائعة لدى دارس اللغة العربية من الطلبة الآسيويين (الإندونيسيون والصينيون)في المعهد.

دراسة :الفاعوري، صبحي (2007-2008)، بعنوان :أخطاء الكتابة لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة جين جي في تايون: دراسة تحليلة. هدفت الدراسة إلى معرفة أداء الإناث والذكور في الكتابة، ومنها الإملاء.

دراسة كنجي، نركس .جلائي، مريم (2018-2019) ، بعنوان :الأخطاء النحوية والصرفية عند طلاب العربية من الناطقين بالفارسية في الجامعات الإيرانية. هدفت الدراسة إلى معرفة الأخطاء النحوية والصرفية الشائعة عند طلاب العربية وآدابها من الناطقين بالفارسية بنظرية تحليل الأخطاء.

دراسة عواد، فردوس (2010)، بعنوان :الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها. هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب الأخطاء الإملائية التي يقع فيها الطلاب في أثناء تعلمهم لمادة الإملاء.

دراسة بركات، زياد (2008)، بعنوان :دراسة تحليلية مستعرضة للأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الأول إلى الخامس الأساسية في مدينة ط ولكرم بفلسطين. هدفت الدراسة إلى معرفة الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسي في ضوء متغيرات :الجنس، والصف، والتحصيل.
دراسة الظفيري، محمد (2002)، بعنوان :الأخطاء الإملائية الشائعة عند طلاب الصفين الثالث والرابع من المرحلة المتوسطة .بدولة الكويت. هدفت الدراسة إلى التعرف على الأخطاء الإملائية الشائعة في اللغة العربية عند طلاب الصفين الثالث والرابع في المرحلة المتوسطة.

دراسة القرشي، محمد، (1986)، بعنوان :تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط وتحديد أسبابها بمدينة الطائف. هدفت الدراسة إلى تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، وتحديد أسبابها، بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

تحليل الدراسة والمناقشة:

الإطار النظري: مفهوم الهمزة

إن الهمزة هي حرف من حروف الهجاء وحرف مستقل بذاته. كما أنها من الحروف الثقيلة فيحتاج الناطق لجهد أثناء قراءتها مقارنة بالكثير من الحروف الخفيفة. فالهمزة هي لغة وجاءت من الضغط ويتم نطقها من خلال حبس الهواء في الحنجرة مع حدوث انقباض في الحلق وبالتالي تلفظ. فهناك الكثير من اللغويين الذي لا يعرفون الفرق بين الألف والهمزة. ولكن الألف هو عبارة عن إشباع لحركة الفتحة التي تكون سابقة له مع العلم أن الألف لا يظهر سوى في حشو الكلام أو نهايته بخلاف الهمزة التي تتواجد في جميع الأجزاء.

الهمزة لغة :لا نجد خلافا فيما تعرضه المعاجم حول معنى مادة(همز)، بل نجدها تعرض معاني متعددة لها كاللمز، والدفع، والنبر، مع خلاف في إيراد هذه المعاني بين معجم وآخر.الهمز :الدفع، والضرب. يقول الجوهري: "قال الراجز :ومن همزنا رأسه تهشما، ومنه الهمز في الكلام لأنه يضغط، وقد همزت الحرف فانهمز" (الجوهري، 1881). وعلى هذا فالهمزة هي الضغطة وكل ضغط على الحروف همز لها.

أما اصطلاحا فيقول الأزهري: "اعلم أن الهمزة لا هجاء لها، وإنما تكتب مرة ألفا ، ومرة واوا ، ومرة ياء ، والألف اللينة لا حرف لها، إنما هي جزء من مدةٍ بعد فتحة، والحروف ثمانية وعشرون حرفا مع الواو والألف والياء، وتتم بالهمزة تسعة وعشرين حرفا ، والهمزة كالحرف الصحيح، غير أن لها حالات التليين والحذف والإبدال والتحقيق تعتل، فألحقت بالأح رف المعتلة الجوف، وليست من حروف الجوف، إنما هي حلقية من أقصى الفم (الأزهري، 1967) وأما ابن فارس، و الزبيدي، فيعتبران الهمزة ألفا متحركة، أما الشيخ أحمد رضا فلا يعتبر الألف والهمزة حرفين تامين، بل يعدهما حرفا واحدا (ابن فارس،1982).

ويعرف بشر الهمزة بقوله" :صوت صامت حنجري، وقفة انفجارية، ويتم نطق هذا الصوت بأن تسد فتحة المزمار الموجودة بين الوترين الصوتيين، وذلك بانطباق هذين الوترين انطباقا تاما وحبس الهواء خلفهما، بحيث لا يمر من الحنجرة إلى الحلق وما بعدها، ثم ينفجر الوتران فيخرج فجأة محدثا صوتا انفجاريا (بشر،1998).

وبالطبع فإن الألف ليس له علاقة بالهمزة على الإطلاق، فالهمزة هي عبارة عن حرف حلقي بينما الألف يخرج من الجوف كما أن الهمز ة قابلة للحركات بينما الألف له، فالفرق بين الهمزة والألف في الكثير من الجوانب التي من بينها أيضًا أحكام الإعراب فهي ظاهرة على الهمزة بينما مقدرة للتعذر على حرف الألف. قديمًا كانوا يذكرون الألف والهمزة في حروف الهجاء بصورة مستقلة، فالهمزة كانت في أول الحروف بينما الألف كان يقع بعد حرف الواو ويكتب هكذا "لا"، وذلك لأنه لم يكن مستقل في النطق فتم اتصاله باللام (ناصر، 2021). يوجد من الهمزة أنواع ومن الألف أنواع سيتم التحدث عن كل واحد منهم بشكل تفصيلي.

أنواع الهمزات

إن الهمزة نوعان: النوع الأول همزة القطع والثاني همزة الوصل، وأما همزة القطع فهي الهمزة التي تكتب وتلفظ في نفس الوقت أثناء الوقوف. فشكل الهمزة هو "ء"، ولها أشكال ثلاث فالشكل الأول هو أن يأتي في بداية الكلمة فيسمى الهمزة الأولية والثاني أن يأتي وسط الكلم ويطلق عليها اسم الهمزة المتوسطة وأما الشكل الأخير فهو أن يأتي في نهاية الكلمة فيسمى الهمزة المتطرفة. (الغلاييني، 2002).

أما همزة الوصل فهي الهمزة التي تكون على شكل واحد، وتأتي همزة الوصل في الأسماء المعرفة مفتوحة مثل الرحمن الرحيم وتنكسر في الأسماء النكرة وقد تأتي همزة الوصل في الفعل الماضي الخماسي والسداسي، ومثال الخماسي قول الله سبحانه وتعالى"إِنَّ اللَّهَ اصطفى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ" في الفعل اصطفى. ومثال للسداسي قول الله سبحانه وتعالى"وَإِذِ استسقى موسى لِقَوْمِهِ" الهمزة في الفعل استسقي. كما تأتي في فعل الأمر الثلاثي والخماسي والسداسي. مثل في قول الله سبحانه وتعالى"ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ" وهمزة الوصل هنا في فعل ادع. تتواجد همزة الوصل في أسماء معروفين في اللغة العربية وهما"ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اسم، اثنان، اثنتان، ايم الله، ايمن الله" (الهروي، 1992)

قواعد كتابة الهمزة

الهمزة في أول الكلمة

إن الهمزة حرف ليس له في الخط صورة تخصه، إذ تقع على الألف والواو والياء وعلى غير صورة ؛ لأنها إذا سُهّلت انقلبت إلى الحرف الذي كتب بصورته، لذلك نرى أنهم لم يراعوا في كتابتها هجاءها إلا إذا ابتدئ بها، فأما الهمزة المبدوء بها الكلام، فلا تكون إلا متحركة محققة النطق بها، وهي ترسم بأي حركة تحركت ألفا لا غير. لأنها لا تخفف رأسا من حيث كان التخفيف يقربها من الساكن، والساكن لا يقع أولا ، فجعلت لذلك على صورة واحدة (الغلاييني، 2002). وتأتي في بداية الكلمة في المواضع التالية:

- تأتي في أول الكلمة في حالة إذا كانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة مثلما في قول الله سبحانه وتعالى "مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ"
- وفي حالة إذا كانت الهمزة مكسورة فإنها تكتب تحت الألف كما في قوله تعالى:" إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ"، وتأتي الهمزة في بداية الكلمة في الحالات الآتية:
- تأتي الهمزة في جميع الأسماء فيما عدا الأسماء التي قد تم ذكرها في همزة الوصل.
- جميع الأحرف همزة قطع فيما عدا" ال" التعريف القمرية أو الشمسية.
- الفعل الماضي الثلاثي والرباعي ومصدرهما وجميع الأفعال المضارعة مع الفعل الأمر الثلاثي

الهمزة في وسط الكلمة

الهمزة في وسط الكلمة لها حالتان :إما حقيقة أو شبه متوسطة(عارضة)، فالحقيقة كأن تكون بين حرفين من بنية الكلمة مثل :(سأل، وبئر، ورؤف). أما شبه المتوسطة، كأم، تكون متطرفة وتلحقها علامات التأنيث أو التثنية أو الجمع أو النسبة، أو الضمير، أو ألف المنون المنصوب؛ مثل(نشأة، فئة، جزءان، شيئان، وقراءون، وهيئات، وهذا جزؤه، ويقرؤه، وأخذت جزءا، واحتملت عبئا)... ، وحكمها في الكتابة واحد، إلا في أشياء قليلة. وإذا توسطت الهمزة، فإما أن تكون ساكنة، أو مفتوحة، أو مضمومة، أو مكسورة، ولكل حكمه في الكتابة (الغلاييني، 2002).

فتكتب الهمزة المتوسطة على نبرة" ئ "في حالة إذا كانت الحركة كسرة أو الحرف الذي يسبقها الكر .تكتب الهمزة القطع المتوسطة أيضًا على حرف الواو في حالة إذا كانت حركتها الضم أو الحرف الذي كان يسبقها غير مكسور أو الحرف الذي يسبقها مضموم. يتم كتابة الهمزة المتوسطة على ألف في حالة إذا كانت حركة الهمزة الفتح وما قبلها يكون الفتح أو السكون وإذا كانت ساكنة وما يتواجد قبلها مفتوح. كما يتم كتابة الهمزة المتوسطة أيضًا على السطر في حالة إذا كانت مفتوحة وما قبها ألف ساكن على سبيل المثال" قراءة". أو إذا كانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة مثل "مروءة".

الهمزة في آخر الكلمة

يتم كتابة الهمزة في نهاية الكلمة بالاعتماد على حركة الحرف السابق للهمزة ويطلق عليها الهمزة المتطرفة وإليكم في السطور الآتية حالات الهمزة المتطرفة في نهاية الكلمة: إذا كانت حركة الحرف في نهاية الكلمة التي تسبقها كسر فهنا تكتب الهمزة المتطرفة كالتالي "ئ". أيضا إذا كانت حركة الحرف في نهاية الكلمة التي تسبقها ضم فيتم كتابتها "ؤ". إذا كانت حركة الحرف في نهاية الكلمة التي تسبقها فتح فيتم كتابتها على ألف وتكون هكذا "أ". يتم كتابة الهمزة المتطرفة على السطر في حالة إذا كان الحرف الذي يسبقها ساكن وتكون هكذا "ء". (ناصر، 2021).

معلومات عن حرف الألف

حرف الألف هو الحرف الأول الذي يتعلمه الطفل كما أن حرف الألف لا يأتي إلا في نهاية الكلمة أو في وسطها. يوجد من الألف أنواع مختلفة في اللغة العربية وتلك الأنواع هي: ألف الوصل. وألف الاستفهام. ألف التقرير. وألف الإيجاب. ألف الأداة. وألف الجمع. ألف التخيير. وألف الاثنين. ألف

التفضيل. والمقصود هنا من الألف اللينة هو ينقسم إلى قسمين الأول وهو المتوسطة المتواجدة في وسط الكلمة على سبيل المثال "قال ونام"، والنوع الثاني هي الألف اللينة المتطرفة التي تأتي في نهاية الكلمة على سبيل المثال "رمى و غزا وليلى وهدى وسلمى".

الفرق بين الهمزة والألف

هناك الكثير من الأمور التي يختلف فيها الألف عن الهمزة، فالهمزة تقبل الحركات بينما الألف لا يقبلها مطلقًا. الهمزة تأتي في بداية الكلمة أو في وسطها أو في أخرها بينما الألف لا يأتي إلا في وسط الكلمة أو في أخرها ولا يأتي في أولها على الإطلاق لأنه دائمًا ساكن وما يأتي أول الكلمة يكون متحرك، وأمثلة للهمزة" أنزل، يأكل"، وأمثلة على الألف" نام وسعى". يطلق على الألف الذي لا يقبل الحركة بالألف اللينة بينما الهمزة التي تقبل الحركات يطلق عليها الألف اليابسة.

النتائج والمناقشة:

إن الجزء الأول من الاستبانة يسعى إلى تحديد مستواهم في اللغة العربية. حسب إجابة الطلبة، 83% منهم تعلموا اللغة العربية في المدارس العربية و14% منهم في المدارس الحكومية و3% منهم منسحبو المدرسة. يوضح هذه المعلومات الجدول التالي:

مستويات مهارة اللغة العربية	العدد	النسبة المئوية
المدرسة العربية	85	%83
المدرسة الحكومية	15	%14
منسحبو المدرسة	3	%3

بعد ذلك، طرح سؤال لتحديد المعرفة الابتدائية عن كتابة الهمزة والألف، فكانت الإجابة كـ32% منهم أدركوا كتابة الهمزة والألف في المدارس القرآنية و62% منهم في المدارس العربية وقليل منهم 6% في المدارس الحكومية. يبينها الجدول الآتي:

أين وجدت المعرفة الابتدائية عن كتابة الهمزة والألف؟	العدد	النسبة المئوية
المدرسة القرآنية	33	%32
المدرسة العربية	64	%62
المدرسة الحكومية	6	%6

عندما سئل عن حصول التدريب التخصصي على إملاء الهمزة والألف، فهم أجابوا المستوى الجامعي من 23% ومستوى المدرسة العربية من 65% ومستوى المدرسة الحكومية من 12%. يوضحها الجدول التالي:

أين حصلت على التدريب التخصصي على إملاء الهمزة والألف؟	العدد	النسبة المئوية
المستوى الجامعي	24	%23
مستوى المدرسة العربية	67	%65
مستوى المدرسة الحكومية	12	%12
المجموعة	103	%100

ثم طرح سؤال لمعرفة مواقفهم في التمييز بين الهمزة والألف، حينئذ 35% منهم وافقوا في أن هناك مشكلة في تمييزهما ورفضوها 65% منهم في هذه القضية.

هل هناك مشكلة في التمييز بين الهمزة والألف؟	العدد	النسبة المئوية
نعم	36	%35
لا	67	%65
المجموعة	103	%100

بعد معرفة مواقف الطلبة عن إملاء الهمزة والألف، يسعى هذا البحث إلى تحديد مستواهم التطبيقي في تمييز الفرق بينهما خلال الأسئلة الآتية؛

عين الصورة الصحيحة من الألفاظ الآتية

1. المرْأَةُ \ المرْءَةُ
2. اسْتَئْذَنَ \ اسْتَأْذَنَ
3. المرْؤَةُ \ المرْوءَةُ
4. جَرِئٌ \ جَرِيْءٌ
5. أَحْمَدُ بن حنبل \ أحمد ابن حنبل

عند تصحيح أجوبة الطلبة، أن معظمهم 95% أجابوا إجابة صحيحة للسؤال الأول بذكر كلمة "المرْأَةُ" وأخطؤوا 5% بذكر كلمة "المرْءَةُ". أما السؤال الثاني فأجاب الطلبة 89% إجابة صحيحة بذكر كلمة "اسْتَأْذَنَ" والآخرون 11% أخطؤوا بذكر كلمة "اسْتَئْذَنَ"، وكما في السؤال الثالث أجابوا 75% إجابة صحيحة بذكر كلمة "المرْوءَةُ" في حين أخطؤوا 25% بذكر كلمة "المرْؤَةُ". إن في السؤال الرابع إجابة صحيحة بـ41% بذكر كلمة "جَرِيْءٌ" ومعظمهم 59% أخطؤوا بذكر كلمة "جَرِئٌ". وأما السؤال الخامس فإنهم قد أجابوا (46%) صحيحا بذكر كلمة "أَحْمَدُ بن حنبل" والآخرون (54%) بينما لم يجيبوا صحيحا بذكر كلمة "أحمد ابن حنبل"، يوضح الجدول الآتي هذه التفصيلات بوضوح.

الكلمات	الجواب الصحيح	النسبة المئوية	الجواب الخاطئ	النسبة المئوية	الملاحظة
المرْأَةُ \ المرْءَةُ	98	%95	5	%5	المرْأَةُ
اسْتَئْذَنَ \ اسْتَأْذَنَ	92	%89	11	%11	اسْتَأْذَنَ
المرْؤَةُ \ المرْؤءَةُ	77	%75	26	%25	المرْؤءَةُ
جَرئٌ \ جَريْءٌ	42	%41	61	%59	جَريْءٌ
أَحْمَدُ بن حنبل \ أحمد ابن حنبل	47	%46	56	%54	أَحْمَدُ بن حنبل

تاليا، يحاول هذا البحث إلى كشف مفهومهم الكامل في تمييز الفرق بين الهمزة والألف. لحصول هذا الهدف، طرحت خمسة جمل التي تتكون من الأخطاء التي تتعلق بالنظرية عن إملاء الهمزة والألف كالتالي:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة ثم صحح العبارات الخاطئة.

1. **دنا وغزا** كلاهما صحيح إملائيا. ( )
2. **رُؤي وتوءم وسئل** هذه كلها صور غير صحيحة إملائيا ( )
3. **جُزءًا وجزاءً وخَطأ** بعض هذه الصور صحيح ( )
4. **إسمي، إستمع، الإبن** هذه كلها صور صحيحة ( )
5. **"بأس الإسم الفسوق"** هذه العبارة أيضا سليمة من الأخطاء الإملائية ( )

عند تصحيح أجوبة الطلبة للعبارة الأولى، أن 69% منهم أجابوا صحيحا و31% منهم أخطؤوا. وأما العبارة الثانية فأجاب 49% منهم صحيحا و51% منهم أخطؤوا، في العبارة الثالثة أجاب 25% فقط صحيحا ومعظمهم 75% أخطؤوا، كما في العبارة الرابعة أجاب 41% صحيحا وأكثرهم 59% أخطؤوا. أما العبارة الأخيرة فأجاب 32% صحيحا ومعظمهم 68% أخطؤوا. يبين الجدول الآتي هذه المعلومات.

الأسئلة	الجواب الصحيح	النسبة المئوية	الجواب الخاطئ	النسبة المئوية	الملاحظة
دنا وغزا كلاهما صحيح إملائيا.	71	%69	32	%31	صح
رُؤي وتوءم وسئل هذه كلها صور غير صحيحة إملائيا	50	%49	53	%51	صح
جُزءًا وجزاءً وخَطأ بعض هذه الصور صحيح	26	%25	77	%75	خطأ
إسمي، إستمع، الإبن هذه كلها صور صحيحة	42	%41	61	%59	خطأ
"بأس الإسم الفسوق" هذه العبارة أيضا سليمة من الأخطاء الإملائية	33	%32	70	%68	خطأ

ثم طرح تدريب إملائي لتقييم مهاراتهم الكتابية فيما يتعلق الهمزة والألف في الجمل كما تأتي:

أعد الجمل الآتية بإملاء الهمزة والألف بشكل سليم.

1. ابني احمد.
2. احب الاستماع الى الاقصوصة.
3. احضر القاضي والمحامي امام المحكمة.
4. اقتلع جلدة راسه.
5. استخدام وسائل تعليمية اكثر حداثة في التدريس.

الجملة الأولى: أجاب 58% من الطلبة إجابة صحيحة بإملاء كلمة "ابني" بكتابة الألف، وأخطؤوا 42% بكتابة الهمزة "إبني"، وكما كتب 68% منهم صحيحا بإملاء كلمة "أحمد" بذكر همزة القطع، في حين أخطؤوا 32% منهم بذكر الألف "احمد". يوضحها الجدول السابق.

الجملة: ابني احمد.	إجابة الطلبة	التكرار	النسبة المئوية	الملاحظة
ابني	ابني	60	%58	**الألف - ابني**
	إبني	43	%42	
احمد	احمد	33	%32	**الهمزة - أحمد**
	أحمد	70	%68	

الجملة الثانية: أجاب 58% من الطلبة إجابة صحيحة بإملاء كلمة "أحب" بكتابة الهمزة، وأخطؤوا 42% بكتابة الألف "احب"، هكذا كتب 34% منهم صحيحا بإملاء كلمة "الاستماع" بذكر الألف، في حين أخطؤوا 66% منهم بذكر الهمزة "الإستماع". و أجاب 54% من الطلبة إجابة صحيحة بإملاء كلمة "إلى" بكتابة الهمزة، وأخطؤوا 46% بكتابة الألف "الى"، هكذا كتب 37% منهم صحيحا بإملاء كلمة "الأقصوصة" بذكر الهمزة، في حين أخطؤوا 63% منهم بذكر الألف "الاقصوصة". يوضحها الجدول التالي.

الجملة: احب الاستماع الى الاقصوصة.	**إجابة الطلبة**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الملاحظة**
احب	احب	43	%42	**الهمزة - أحب**
	أحب	60	%58	
الاستماع	الاستماع	35	%34	**الألف - الاستماع**
	الإستماع	68	%66	
الى	الى	47	%46	**الهمزة – إلى**
	إلى	56	%54	
الاقصوصة	الاقصوصة	65	%63	**الهمزة – الأقصوصة**
	الأقصوصة	38	%37	

الجملة الثالثة: أجاب 54% من الطلبة إجابة صحيحة بإملاء كلمة "أحضر" بكتابة الهمزة، وأخطؤوا 46% بكتابة الألف "احضر"، وكما كتب 65% منهم صحيحا بإملاء كلمة "أمام" بذكر همزة القطع، في حين أخطؤوا 35% منهم بذكر الألف "امام". يوضحها الجدول الآتي.

الجملة: احضر القاضي والمحامي امام المحكمة؟	**إجابة الطلبة**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الملاحظة**
احضر	احضر	47	%46	**الهمزة - أحضر**
	أحضر	56	%54	
امام	امام	36	%35	**الهمزة - أمام**
	أمام	67	%65	

الجملة الرابعة: أجاب 62% من الطلبة إجابة صحيحة بإملاء كلمة "اقتلع" بكتابة الألف، وأخطؤوا 38% بكتابة الهمزة "إقتلع"، وكما كتب 73% منهم صحيحا بإملاء كلمة "رأسه" بذكر همزة القطع، في حين أخطؤوا 27% منهم بذكر الألف "راسه". يوضحها هذا الجدول.

الجملة: اقتلع جلدة راسه.	**إجابة الطلبة**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الملاحظة**
اقتلع	اقتلع	64	%62	**الألف - اقتلع**
	إقتلع	39	%38	
راسه	راسه	28	%27	**الهمزة - رأسه**
	رأسه	75	%73	

الجملة الخامسة: أجاب 55% من الطلبة إجابة صحيحة بإملاء كلمة "استخدام" بكتابة الألف، وأخطؤوا 45% بكتابة الهمزة "إستخدام"، وكما كتب 34% منهم صحيحا بإملاء كلمة "أكثر" بذكر همزة القطع، في حين أخطؤوا 66% منهم بذكر الألف "اكثر". يوضحها الجدول الآتي.

الجملة: استخدام وسائل تعليمية اكثر حداثة في التدريس.	**إجابة الطلبة**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الملاحظة**
استخدام	استخدام	57	%55	**الألف - استخدام**
	إستخدام	46	%45	
اكثر	اكثر	68	%66	**الهمزة - أكثر**
	أكثر	35	%34	

الخاتمة والتوصيات:

حسب نتائج البحث، أن الطلبة لديهم معرفة كافة عن استعمال الهمزة والألف في الكلمات والعبارات المختلفة، وهكذا ليست لديهم حيرة في إملاء الهمزة والألف. ولكن بالنسبة إلى الجهة التطبيقية أنهم يتقنون كتابة الهمزة والألف بالأنماط المتنوعة بدرجة متوسطة، كما أنهم بالنسبة إلى كشف الأخطاء من الجمل في مسألة الهمزة والألف في درجة متوسطة وفق التطبيقية التي طرحت في هذا البحث. بناء على هذا، أن هناك عدة أسباب أدت إليها، كما أشارها الباحثون هشام ومناس وعليار (2017) كالآتي: اقتصار رغبة الطلبة على كتابة الامتحان فقط دون التركيز على بناء الذات في تطوير اللغة العربية، الاكتفاء بتعاليم المحاضر في قاعة المحاضرة دون البحث الموسع فيها، عدم الكفاءة في الأساسية المتعلقة بفنون اللغة العربية مثل النحو والصرف والإملاء، عدم تعويد قراءة الكتب والمجلات والصحف العربية. بناء على هذا، يجب على الطالب مراعاة ما يلي: الاهتمام بدراسة اللغة العربية، وقضاء وقت كافٍ لمراجعة دروسه ليتمكن من السيطرة على قواعد الهمزة في اللغة العربية، والتعرف على قواعد

الهمزة المختلفة ومحاولة تطبيقها عمليا في الكتابة والإملاء، ومعرفة حالات التوسط العارض للهمزة، وكذلك ما شذ عن الهمزة المتوسطة، والتركيز على حالات همزة الوصل في الأسماء والأفعال.

ينبغي على المعلم أن يوجه طلابه نحو ما يأتي: الاستماع إلى اللغة العربية الفصحى لكي يتعود سماعها من أهلها، مما يساعدهم على استعمالها استعمالا صحيحا، و تشجيع استعمال قواعد اللغة العربية إلكترونيا وخاصة الهمزة، والتركيز على تعليم الهمزة، والإكثار من التدريبات عليها في جميع حالاتها، وتصحيح أخطاء الطلاب في حالات الهمزة حال وقوعها مباشرة، وعمل أنشطة على شكل مجموعات ثنائية وجماعية من الطلاب، وكتابة كلمات تتضمن الهمزة، وهي غير موجودة في الكتاب الدراسي، لتدريب الطلاب عليها تدريبا صحيحا، والإكثار من الأمثلة على التوسط العارض للهمزة، وما شذ عن الهمزة المتوسطة. وهكذا لا بد أن يهتم معلمو اللغة العربية لدى الطلبة بهذه التوجيهات عند تعليمها؛ بإعطاء معرفة أساسية عن اللغة العربية ومحاولة تعريف اللغة العربية بأنها سهلة وتقديم التدريبات لتعلم اللغة العربية وإيجاد بيئة اللغة العربية وللتعلم عند متخصص في اللغة العربية والتعليم حسب الفروق الفردية وإعطاء معرفة أساسية عن اللغة العربية في المدارس الحكومية، بناء على هذا، إن البحث سيساعد دارسي اللغة العربية كلغة أجنبية ومعلميها عند ممارستهم في التعلم والتعليم.

المراجع والمصادر

[1] ناصر، آية. (2021). *الفرق بين الهمزة والألف*. https://mqaall.com/the-difference-between-the-hamza-and-the-alif/
[2] أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى العصيلي، عبدالعزيز بن إبراهيم، معهد البحوث العلمية، مكة المكرمة، 1421
[3] طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، العصيلي، عبدالع زيز بن إبراهيم، ط 1 الرياض، 1421 ه.
[4] طرق تدريس اللغات الأجنبية .جاسم، جاسم علي، وعثمان، عبدالمنعم حسن الملك. ط 1، مكتبة الرشد، الرياض، 2011 م.
[5] الكتابة العربية وصلاحها لتعليم اللغة لغير الناطقين بها محجوب، عبد الفتاح، ط 1، جامعة أم القرى مكة المكرمة، 1985 م.
[6] الهمزة مشكلاتها وعلاجها، النجار، شوقي، ط 1، دار الرفاعي، المملكة العربية السعودية، 1948م.
[7] أخطاء الكتابة لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة جين جي في تايون :دراسة تحليلة ،الفاعوري، صبحي، العدد 81 مجلة مجمع اللغة العربية الأردني .2007-2008م.
[8] "الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها "عواد، فردوس، مجلة دراسات تربوية، العدد 17 ، كانون الثاني .2010م.
[9] الأخطاء الإملائية الشائعة عند طلاب الصفين الثالث، والرابع من المرحلة المتوسطة بدولة 2002 م .، الكويت، الظفيري، محمد، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد 63 ، المجلد16.
[10] مجمل اللغة، ابن فارس، أحمد، تح :زهير عبدالمحسن، مؤسسة الرسالة، 1982.
[11] جامع الدروس العربية، الغلاييني، مصطفى، ط1 ، دار الكتب العلمية، بيروت،2002
[12] دراسات في علم اللغة، بشر،كمال، دار غريب، القاهرة، 1998 م.
[13] تهذيب اللغة، الأزهري، محمد بن أحمد، تح، إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، 1967
[14] الصحاح، الجوهري، إسماعيل أبي نصر، تح :أحمد، عبدالغفور، ط 2، ج3، 1881
[15] الأزهية في علم الحروف، الهروي، علي بن محمد، تح :عبدالمعين، الملوحي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1992.
[16] "تحليل أخطاء العدد في اللغة العربية"، جاسم، جاسم علي. مجلة العلوم العربية والإنسانية. ع1، 2011، 85-125.